

**الجديد** محرك البحث | برنامج المنبر | خارطة الموقع | اتصل بنا | اتجاوز الحجب | المنتدى



□ منبر التوحيد والجهاد □ منهاج السنة □ حوارات □ حوار مع القائد خالد أبي العباس - أمير المنطقة الصحراوية للجماعة السلفية للدعوة والقتال - 1427 هـ

مكتبة الشيخ  
المقدسية

## حوار مع القائد خالد أبي العباس - أمير المنطقة الصحراوية للجماعة السلفية للدعوة والقتال - 1427 هـ

Tweet

Share

### صندوق الأدوات

- حفظ المادة
- طباعة
- إلى المفضلة
- تبنيه عن خطأ
- إلى صديق

### محرك البحث



بحث متقدم»

### شارك معنا

- شارك معنا في نشر إصدارات المجاهدين.
- رسالة إلى كل من يملك كتاباً أو مجلة أو شريطاً.. تتمة

### نص الحوار

س1) نود بداية أن تعطونا نبذة للتعرف بكم، النشأة والرحلة الجهادية من أفغانستان إلى الجزائر؟

ج) إسمى الكامل؛ المختار بن محمد بلمختر، وأكثري بأبي العباس خالد.

من مواليد مدينة غردية، سنة 1972م، نشأت في هذه البلدة وبها كانت طفولتي وعند بلوغي الدراسة الثانوية من الله علي بالالتزام في مسجد الحي، ومع بدايات التزامي كنت شغوفاً محبًا للجهاد الأفغاني ولم يكن لي هدف سوى الهجرة والجهاد طمعاً في نيل الشهادة في سبيل الله في أفغانستان.

وقد زاد في عزمي هذا مقتل الشيخ المجاهد الشهيد عبد الله عزّام، فكم تأثرت بهذا العالم المجاهد، وعقدت العزم مع ثلاثة من إخوانه وأهل بلدتي - وقد من الله على جلهم بالشهادة في سبيل الله - نحبهم والله حسيبهم عقدنا العزم وسافرنا إلى أرض الجهاد وكان ذلك مطلع التسعينيات وكانت أبلغ من العمر حينها 19 سنة.

مكثت في أفغانستان حوالي السنة والنصف، عرفت فيها الكثير بتوفيق الله، فقد تدرّبت على الكثير من العلوم العسكرية وأخذت دورات تدريبية في معسكرات "خلدن" و"جهاد وال" ومعسكرات الفاعدة في "جلال أباد"، وكان لي إحتكاك بالكثير من الإخوة المجاهدين من كل بقاع الأرض فقد كانت أفغانستان بحق تجمعاً جهادياً عظيماً، من المغرب إلى أندونيسيا والفلبين، لما حوتها من الطاقات والعلماء فقد كانت نقطة التقاء لكل الجماعات الجهادية في العالم، تعرّفت فيها على الكثير من القادة الأبطال خطاب وأبي ثابت المصري وأبي بنان الجزائري وأبو معاذ الخوستي وغيرهم كثير، والتقيت بالكثير من المشايخ نسأل الله أن يفك أسرهم كأبي قتادة والمقدسي وأبي طلال وتتفقلت بين عدة جبهات من "قرديز" إلى "جلال أباد" إلى "كابل".

وبعد أحداث جوان الدامية في الجزائر سنة 1991م تحرك إلى ساحة الجهاد في أفغانستان بعض الإخوة لاستئثار المجاهدين إلى الجزائر وكان في طليعتهم الأخ عبد الرحمن أبو سهام أمير عملية "قمار"، والذي بذل جهده في إقناع

- منهاج السنة
- عقيدة أهل السنة
- الجنة
- الفرضية
- الغائية
- كتب وأبحاث
- مقالات
- قضايا فقهية
- التاريخ وسير
- حوارات
- أشبال التوحيد
- مطويات
- فرق ومذاهب
- مجموعات
- الإعلامية
- بيانات
- المنبر
- عين على الأحداث
- كلمات سطرت بالدماء
- صوت التوحيد
- ᐉ مؤلفات
- خطب ومحاضرات
- حداء
- المجاهد
- عيون الكلم
- مختارات
- شرعية
- الجهاد
- والشهادة
- الأخلاق
- والرقائق
- الواقع
- المعاصر
- م الموضوعات

**متنوعة**

**الإخوة بضرورة بدء العمل الجهادي بالجزائر، فتبينت مواقف الإخوة في توقيت بدء الجهاد وضرورة الإعداد، وقال كلمته المشهورة: (نحن نازلون لتفجير الجهاد وأنتم تعلوا من بعدها لتكملاً الطريق).**



خرجت من أفغانستان أواخر 1992م بعد الوحدة الأولى، ودخلت الجزائر من المغرب ثم تنقلت إلى الشرق ومكثت حوالي نصف السنة مع الأخ أبي مصعب خثير أمير الشرق رحمة الله.

وبعدها رحلت إلى مدینتي فأنشأت مع بعض الإخوة النواة الأولى لكتيبة "الشهادة"، والتي امتد نشاطها فيما بعد إلى كل الصحراء والساحل وقمنا بعمليات عسكرية على أهداف جزائرية وأجنبية، منها مقتل خمسة أوروبيين يعملون لدى شركة بتروлиمة أمريكية في عملية اقتحام خاطفة.

خلال هذه المدة كُلّفت مع الأخ عبد البافي رحمة الله من طرف إمارة الجماعة بالاتصال بالإخوة في القاعدة عند تواجدها بالسودان، وتمت بيننا مراسلات لأجل دعم المجاهدين، كان ذلك أواخر 1994م، بداية 1995م.

بعدها عُيّنت أميراً للمنطقة الصحراوية بعد مقتل الأخ عبد البافي وبدایات ظهور التجاوزات على مستوى إمارة الجماعة.

وبعد مقتل أمير الجماعة أبو عبد الرحمن أمين رحمة الله وظهور الانحراف في منهج الجماعة العملي؛ قررنا توقيف البيعة للإمارة مع تبني شعار "الجماعة الإسلامية المسلحة" بعد ما بذلنا لهم النصح والبيان.

وتبرئة لذمتنا أصدرنا بياناً سميـناه "بيان وتبرئة" وبنـلـنا مساعـي لـجـمعـ المجـاهـديـنـ بـالـتـعاـونـ مـعـ مـخـلـفـ الـمـنـاطـقـ بـماـ أـمـرـ مـيـلـادـ "الـجـمـاعـةـ السـلـفـيـةـ لـالـدـعـوـةـ وـالـقـتـالـ"ـ،ـ نـسـأـلـ اللهـ أـنـ يـبـارـكـ فـيـهـ وـيـجـبـهـ الزـلـلـ.

**س(2) بالنسبة للتجربة الأفغانية، كيف تقيّمون الفرق بين تجربتكم هناك وبين تجربتكم الطويلة هنا؟ وبمعنى آخر ما الفروقات التي سجلتموها عن قتال الروس وقتال هولاء المرتدين هنا؟**

ج) لقد كانت تجربة الجهاد في أفغانستان فرصة سانحة لقيام أكبر تجمع جهادي، حيث حوت الكثير من الطاقات المهاجرة، مما أعطى الجهاد هناك دفعاً كبيراً وشهد قفزات نوعية في العمل الجهادي نظرياً وعملياً، وأعطى فرصة لتحرير الفكر الجهادي وتأصيله الشرعي من خلال الرسائل والكتب التي غيّرت بها المكتبة الجهادية - شرعاً وعسكرياً - بعكس الجهاد في الجزائر الذي ساده طابع انغلاق على الذات، ولم تحسن الجماعة آنذاك استغلال العمل الخارجي، رغم وجود فرص كثيرة.

أما من الجوانب العسكرية، فالمرحلة الأخيرة من الجهاد الأفغاني كانت تعتمد على تكتيكي حروب الجبهات والخطوط، لأن المرحلة كانت متوازنة القوى تقريباً، أما الجهاد في الجزائر؛ فمنذ بداياته وإلى الآن يعتمد في استراتيجيته على حروب العصابات والمدن - الكر والفر -

وهناك خاصية مهمة لا بد من الإشارة إليها امتاز بها الجهاد في الجزائر - خصوصاً في مراحله الأولى - وهي التعبئة والتأييد الواسع، ولم يجد المجاهدون كثير عناء في إقناع الشعب بشرعية قتال النظام المرتد وأنصاره، رغم عدم وجود التدخل الأجنبي كأفغانستان والعراق.

**س(3) هل من ذكريات جميلة أو صور وأحداث علقت بأذهانكم في أفغانستان الأبية؟**

ج) لم أشعر بعزة المؤمن المجاهد إلا على تلك الأرض الطيبة،ولي فيها ذكريات جميلة لا يسع مقام هذا اللقاء لذكرها، ولكن أذكر منها اثنتين لتعرفوا شموخ ووفاء هذا الشعب الأبي - رغم الجهل والأمية الغالبة عليه -:

• القصة الأولى؛ قصة شيخ كان جارا لنا في إحدى الجبهات وكان محبًا للمجاهدين العرب وقدر الله أن أصبت في عيني بشطبية قذيفة [1]، وبعد رجوعي من المستشفى وقد غبت عنه مدة من الزمن؛ رأى على عيني أثر الإصابة فاحتضنتني وبكي بكاءً شديدا حتى أشفقنا عليه، وهو يقول بلغته الأفغانية: (ما ذنب هذا الولد يأتي من بلاد العرب البعيدة لينصرنا ويفعل به هذا)، ويدعو لي بالقبول، فهكذا كان الأنصار للمهاجرين على زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

• القصة الثانية؛ أذكر أننا كنا يوما قرب أحد الأودية في جبهات "قرديز"، وكانت المعارك وشك بداعيتها، توقفت بالقرب من سيارة ونزل منها شيخ كبير يمشي على مهلة ويرتدى ثياب بيضاء ويحمل بنديقته الإنجليزية، اقترب منا لأجل الصلاة، ودعوناه بعد الصلاة لمركزنا وجلسنا نتحدث معه بلغته البشتونية، فسألناه عن عمره؟ فقال: (عمري مائة سنة تقريبا)! ولما سأله أحد الإخوة عن سبب قومه إلى الجبهة وهو شيخ كبير؟ فقال: (أنا غازي ولا أستطيع البقاء في بيتي وأسمع عن القتال في جبهة، ولن أرتاح حتى أغزو بنفسي).

فهذا الامتثال العملي لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (وددت أن أغزو في سبيل الله فاقتلت ثم أغزو فاقتلت).

لقد وددت لو رأى تلك الصورة كل شاب وعالم من شباب المسلمين وعلمائهم!

**س4) كثير من الصحافة الجزائرية وكذلك العالمية وصفتكم في عدة مناسبات بصورة مشوهة؛ أنكم قطاع طرق ونشاطاتكم مادية بحتة، وأنكم مع المهربيين تسعون لجمع المال وتفسدون في الأرض... إلى آخر قائمة السباب، فهل بإمكانكم توضيح الصورة وإعطانا الأهداف التي جعلتكم تحملون السلاح وتعادون طواغيت العالم من أجلها؟**

ج) أما هذه المزاعم فهي طريقة يتقنها الإعلام العميل في تشويه كل مجاهد صادق لقلب الحقائق وتنفير الناس من المجاهدين، حتى تصبح صورة المجاهد ملازمة لقطاع الطرق وتجار المخدرات، وهي ليست بالتهم الجديدة لدى فراعنة العصر، فقد قيلت في إخواننا الطالبان وفي كثير من إخواننا المجاهدين.

بل وقبل ذلك قيلت في أطهر الناس أنبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام.

أما عن الهدف من حملنا السلاح؛ فهو الإمتثال للأمر الرباني في وجوب قتال من صد عن سبيل الله عز وجل، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}.

وبهذه المناسبة؛ نعلن براءتنا من كل هذا التشويه والتضليل، ومن كل المساويمات التي يطلقها النظام الجزائري مهما تعددت مسمياتها، وندعو إخواننا المجاهدين إلى الثبات والمصابرة حتى يظهر الله هذا الأمر أو نهاكه دونه، فسبيل الجهاد هو أقرب السبيل إلى المغفرة والثواب - كما قال شيخ الإسلام بن تيمية -

والسعيد من أخذ شهيدا في هذا الزمان - كما قال الشيخ أسامة حفظه الله ورعاه

**س5) نرجع الآن إلى غزوة "بدر موريتانيا" الأخيرة، والتي وفقكم الله فيها،**

**ورغم ذلك فلا زالت بعض الجهات تشكك في كونكم المنفذ لهذه العملية! أولاً؛  
ما هي الدوافع والأسباب التي كانت من وراء اختياركم لهذا الهدف "ثانية"  
عسكرية بموريتانيا؟"**

(ج) قبل الكلام عن سبب اختيارنا لهذا الهدف أريد أن أتبه على أن هناك تواجد مكثف لنشاط القوات الأمريكية في منطقة الساحل والصحراء الجزائرية، وقد زاد هذا النشاط، بعد إدراك الأمريكان أن هناك محاولات اتصال بالإخوة في القاعدة بعد مقتل أخيانا أبو محمد اليمني رحمه الله.

فهناك تواجد للقواعد الأمريكية في منطقة "قاوا" بمالى، ومنطقة "أقاداز" بالنيجر، وأخرى بطور الإنشاء "بالنعمنة" في موريتانيا، و "تمراست" بالجزائر، وثمة تحركات مكثفة لجيوش هذه الدول بالتعاون مع الأمريكان، وقد حصلت اشتباكات متكررة معهم ونصبنا أكمنة لاستهدافهم، كالذى استهدفنا فيه قوات مكافحة الإرهاب النيجيرية.

وبعد إدراكنا أن النظام الموريتاني أظهر العمالة الكاملة للأمريكان والإسرائينيليين قبل ذلك، وتمثل ذلك خصوصاً في الاعتداءات المتكررة على أبناء الحركة الإسلامية، وبالأخص بعد زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي "سلفان شالوم" لموريتانيا والتحضير للمناورات العسكرية بالاشتراك مع القوات الأمريكية، وكانت قاعدة المناورات البرية - بالمناسبة - منطقة "المغيطي"، وقد شهدت نفس النقطة مناورات مشتركة قبل حوالي سنتين.

فقررنا الهجوم على هذا الموقع العسكري كضربة استباقية، ولتعلم هذه الأنظمة في هذه المنطقة أننا لن نبقى مكتوفينيدي حيال ما يجري، وقد وفتنا الله في هذا الهجوم المبارك وكان السبب الرئيسي في انهيار نظام ولد الطابع.

#### س(6) كيف تم التحضير للعملية؟

(ج) كثير من النقاط والأهداف العسكرية كانت محل متابعة مسيقاً ومنذ سنوات، ولهاذا لم يكن التحضير للعملية يسُترغ منا وقتاً طويلاً، فقد تم رصد الموقع رصداً محكماً ودراسة كل التغيرات ونقاط الضعف المحتملة كما تمت دراسة المعابر وطرق الانسحاب، بعدها رسمنا خطة الهجوم وتم تجهيز كل المعدات والأسلحة المتاحة وتحركنا في تجاه الموقع في طريق غير معروفة تجنباً لدوريات الاستطلاع المكثفة التي كانت بقصد التحضير للمناورة، ونجحنا في مباغتة العدو، والحمد لله.

#### س(7) هل لكم أن تفيدونا بمحريات وتفاصيل العملية منذ انطلاقها إلى غاية الانسحاب من موقع المعركة؟

(ج) تم تشكيل ثلاث مجموعات اقتحام ومجموعتي إسناد متحركة، وتمت عملية النطريق والهجوم في وقت واحد حسب ما يقتضيه محيط الموقع، واخترنا التوقيت السادس والنصف صباحاً، مع بدايات النهار تمت مباغتة الثكنة بإطلاق كثيف للنيران - بالتركيز على نقطة الاتصال لمنع وصول أي مدد خارجي - في حرقة اندفاع خطافة في قلب الموقع العسكري، مما أذهل جنود الموقع وأربكهم، وقد حل الهجوم بينهم وبين استعمال أسلحتهم الثقيلة التي تمت السيطرة عليها من أول لحظة.

استغرق الهجوم والسيطرة حوالي الربع الساعة، عكس ما ادعاه الطاغوت الموريتاني من خلال تصريح وزير دفاعه، وتم بعدها تجميع الغنائم وإخلاء الجرحى والقتلى والانسحاب بعد ذلك.

#### س(8) كم كانت الحصيلة الإجمالية من ناحية القتلى والجرحى والغانم؟

ج) أما عن حصيلة الهجوم فكانت حوالي 15 قتيلاً، من بينهم قائد الثكنة وهو ضابط برتبة نقيب، وما يماثله من الجرحى، وتم إسرار حوالي 30 جندياً، منهم ضابط برتبة ملازم.

وأما الغنائم من العتاد العسكري التقليدي فتمثلت في؛ مدفع من نوع [SPG9]، مضاد جوي [زيكوياك 14، 5]، مضاد جوي [12، 7]، حوالي 58 رشاش و 2 من [أر بي جي 7]، كميات كبيرة من الذخائر - حوالي 50000 طلقة - 7 سيارات من نوع [TOYOTA].

أما من جانب قتلى المجاهدين، فقتل خمسة منهم أثناء الاشتباك، وقتل الآخر متاثراً بجروحه بعد 6 أيام - نسأل أن يتقبلهم في الشهداء - وهم؛ أبو إسحاق إبراهيم - قائد مجموعة الاقتحام - عاصم أبو سعيد، أبو دجانة، عبد الحكيم، البشير أبو البراء، أبو محمد الجكنى - الموريتاني - رحمة الله جمِيعاً.

س(9) بالنسبة للأسرى 30 الذين أطلقتم سراحهم، قد حاول النظام الموريتاني تشویهكم باعلانه زوراً وكذباً بأنكم ذبحتموه، وأن ذلك مناف للآعراف الدولية، فما هو ردكم على ذلك؟

ج) أما عن الأسرى؛ فقد تمت دراسة هذا الموضوع قبل تنفيذ العملية واستشرناإخواننا المحاهدين المورثين بثانيين معنا في ذلك.

وقد رأينا إطلاق سراحهم إن هم سلّموا أنفسهم، وكان الدافع لهذا الإجراء عوامل كثيرة، أهمها التركيبة الاجتماعية في موريتانيا، وتقويت الفرصة على النظام الموريتاني لقلب الحقائق، وتليس، الأمر

واخترنا من جهة أخرى أن تكون حجة على باقي الجنود - لما كانت أول ضربة للمحادين في مور بتانيا -

ونحن بدورنا أطلقنا كل الأسرى - بعد ما بتنا لهم الحكم الشرعى، في قتالهم -

ولم نؤذ أحداً بعد الإسلام فضلاً عن ذبحهم، كما ادعاه النظام ووزارة دفاعه،  
عدي نقيب الثكنة الذي ألقى، عليه القصاص بعدهما فر غت ذخيته.

وقد كان لإطلاق سراح الأسرى آثار جيدة تمثلت في إدراك إخواننا المسلمين أن للمجاهدين أهدافاً يسعون لتبليغها وتحقيقها من وراء عملياتهم العسكرية، وهي إزالة كل الأنظمة العميلة للأمريكان وما يسمى بـ«إسرائيل» واحتلال الوجود الصهيوني واليهودي من بلادنا، سواءً كانت قواعد عسكرية - استخباراتية - أو شركات متعددة الجنسيات.

س(10) نظراً لعملية النظام الموربيتاني وولاته التام لأمريكا وإسرائيل، ما نصيحتكم للشباب هناك، وهل من كلمة توجهونها للشعب الموربيتاني المسلم؟

ج) لقد كانت أرض شنقيط - موريتانيا - مهداً لقيام دولة حكمت بلاد المغرب والأندلس، وهي دولة المرابطين السننية، والتي كانت دولة علم وجهاد بقيادة الإمام المجاهد عبد الله بن ياسين وقائدتها الفذ قاهر الصالبيين في معركة اللاقعة الشهيرة بوسف بن تاشقين رحمة الله.

وعليه فإني أتوجه إلى أحفاد هذا البطل برسالة، أدعوهم فيها لإنجاح هذه الفريضة الغائبة والتشمير عن ساعد الجد بالتحريض والإعداد، لنكون بإذن الله تعالى، درعاً للأمة المسلمة ببلاد المغرب الإسلامي.

كما لا يفوتي أن أوجه ندائي إلى إخواني العلماء وطلبة العلم في موريتانيا؛ للالتحاق بر كاب إخوانهم المحاهدين، فهابهم، التغور قد أفتر من العلماء وطلبة

العلم فما أشد حاجتنا لرباطكم معنا على ثغور الجهاد، وأنذركم بقول الإمام  
المجاهد عبد الله بن المبارك:

❖	أحل الكفر بالإسلام ضيما
❖	أتسبى المسلمين بكل ثغر
❖	أما لله والإسلام حق
❖	فقل لذوي البصائر حيث كانوا

وأدعوا الأمة المسلمة في موريتانيا؛ لنصرة إخوانهم المجاهدين كما أمر الله تعالى ونحذرهم من كل المؤامرات التي يحيكها الغرب الكافر لمسخ أبناء الأمة عن دينهم، ونحذركم كذلك من استعمال أبنائكم دروعاً لحماية الأمريكان، وجنوداً لتمكين الصليب في أرض المسلمين، فو الذي لا إله غيره لن ينفع من قتل دون هؤلاء شيء أمام الله عز وجل.

**س11) هل من رسالة تبلغها لإخوانك المجاهدين في العالم، في العراق،  
أفغانستان، الشيشان، فلسطين، جزيرة العرب، وغيرهم من طلائع الفتح القائد  
بإذن الله؟**

ج) أريد بهذه المناسبة أن أبعث برسالة حب وشوق ووفاء لكل مجاهد صابر مرابط على أرض الإسلام، إلى إخوتي الغرباء في بلاد الحرمين والشيشان وفلسطين والعراق، وأخص بالذكر إخواني المجاهدين على أرض أفغانستان الحبيبة إلى قلوبنا، أنصاراً ومهاجرين.

إلى شيخنا أسامة بن لادن وأخيه الشيخ أيمن الظواهري حفظهما الله، نبشركم أننا بعون الله تعالى ماضون في قتالنا لأعداء الله من الصليبيين والمرتدين، واعلم يا شيخنا أن أمتنا المسلمة في هذه الأرض لم تفتر أن تدفع بخيرة شبابها رغم كل ما حل بجهادنا من محن ومؤامرات، فهم يتطلعون لأنشؤوا بأيديهم وتشدوا أزرهم حتى ينصرنا الله على أعدائه أو نهلك دون ذلك، واعلموا أننا سهامكم في هذه الأرض، ولن يخيب ظنكم بنا بإذن الله تعالى.

كما لا أنسى أن أبلغ السلام إلى الأنصار من إخواني الطالبان، وإلى أمير المؤمنين الملا محمد عمر حفظه الله، فقد أعطيت أخي مثلًا في التضحية والوفاء لأجل دينك وإنخواك المهاجرين معك، جراك الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء، ونسأل الله عز وجل أن يرفع مقامك في الجنة.

وسلامي وحبي لأخي القائد المجاهد أبي مصعب الزرقاوي وإخوانه الأبطال على أرض العراق، ولن ننسى لك يا أخانا الحبيب مواساتك لنا، ووقفتك معنا في غربتنا هذه بعد أن رمانا الصديق والعدو عن قوس واحدة زادك الله قوة وإيماناً.

**س12) كلمة أخيرة لأمة الإسلام علماؤها وشبابها ونساؤها؟**

ج) كلمتي لأمة الإسلام - علماؤها وشبابها ونساؤها - وبعد هذه الأحداث العظام التي غيرتجرى التاريخ في صراع هذه الأمة مع أعداءها والتي كشفت وجه الغرب الصليبي ووكالاته من حكام منطقتنا وسقطت كل الأقتحمة التي كان يستتر بها هؤلاء من زعامت وشعارات زائفه، وانقسم العالم إلى فسطاطين، فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط كفر لا إيمان فيه.

فالمجاهدون في هذا الزمان هم طليعة فسطاط الإيمان فحقق على الأمة نصرتهم، وأن يتذروا لأنفسهم مكاناً في هذا الفسطاط، والحد من الوقوف في صف أعداء الأمة الذين تحربوا لحرب الإسلام وأهله، قال تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَضُّهُمْ أَوْ لِيَاءً بَعْضٌ إِلَّا تَقْعُلُهُ ثُكْنٌ فَتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ}.

وكلمتني إلى علماء الأمة؛ فأنت على أمر عظيم إن لم تقوموا بأمر الله تعالى الذي وكلتم به في تبليغ الحق والوقوف مع أهله، قال تعالى: {وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيَاثَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَنُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكُمُونَهُ}.<sup>\*</sup>

خدوا على يد الشباب العائد إلى ربه وإياكم، إياكم وموائد الطواغيت فإنها تحول بينكم وبين الشباب العائد إلى ربه - كما أوصاكم بها شيخ المجاهدين عبد الله عزام رحمة الله تعالى -

وبسنانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفر لك وأتوب إليك.

مجلة الجماعة، العدد: 7، ربيع الثاني 1427 هـ

1) بدأت وسائل الإعلام المضللة بالجزائر على تسمية القائد أبي العباس بـ "خالد الأعور"، لمزايه على فقد إلحدى عينيه جراء الحادثة المذكورة، وسعيا منها لتنفير الأمة عن أبنائها الصادقين من المجاهدين، ولعمر الله إنها لمنقبة عظيمة للرجل المسلم أن يفقد إلحدى عينيه على أرض المعركة في سبيل الله لو لا أنه الخبث والتشويه المقيت، فحسبنا الله ونعم الوكيل.

#### العودة إلى الفهرس

tawhed.ws | almaqdes.net | abu-qatada.com | mtj.tw

\* إننا - في منبر التوحيد والجهاد - لا ننشر إلا لكتاب غلب عليهم الصلاح والسواب يوم نشرنا لهم، فإذا ما انحرقوا وغيروا وبدلاً - وغلب ذلك على كتاباتهم - توقيتنا عن النشر لهم دون أن ننزل موادهم التي نشرناها من قبل وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا لغيب حافظين !

\* إننا - في منبر التوحيد والجهاد - نحرص على نشر كل ما نراه نافعاً من كتابات ، إلا أن نشر مادة "ما" لكاتب "ما" ، لا يعني بحال : أن ذلك الكتاب يوافقنا في كل ما نقول ، ولا يعني : أنها توافقه في كل ما يقول في كتاباته الأخرى ، والله الموفق لكل خير .